

دولة الإمارات العربية المتحدة



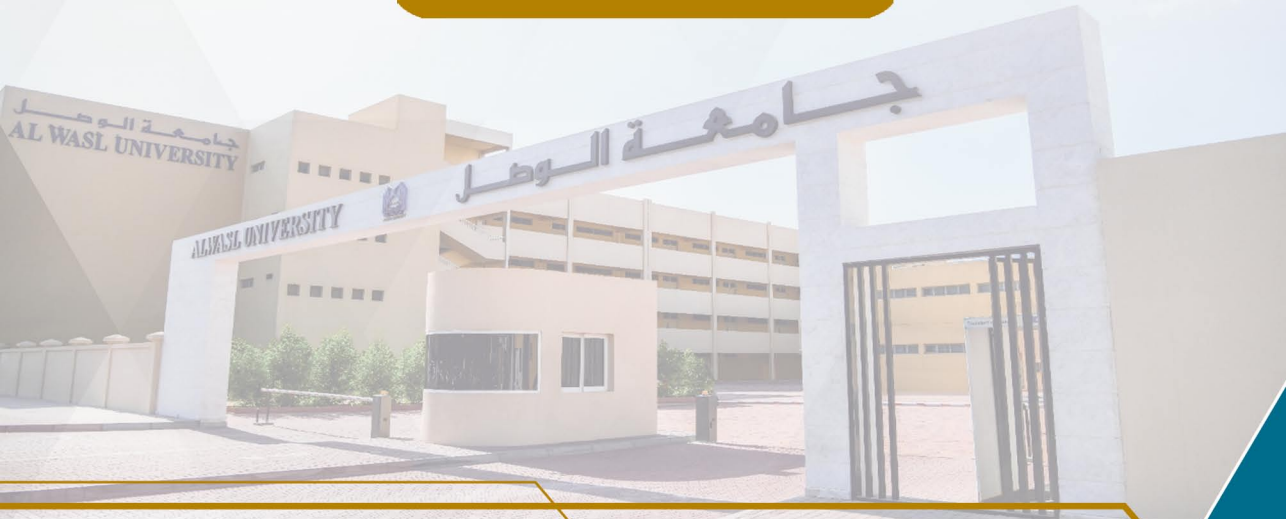
جامعة الوصل - دبي

كتاب

المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي
الموسوم بـ:

آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد

15 - 16 نوفمبر 2023 م



الإمارات العربية المتحدة



جامعة الوصل - دبي

كتاب

المؤتمر الدولي الثالث
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموسوم بـ

آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية
رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد

15 - 16 نوفمبر 2023 م

لجنة نشر الكتاب

إشراف:

أ.د. خالد توكال

نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي

رئيس لجنة النشر:

د. عبد الله طاهر الحذيفي

الأعضاء:

1- أ.د. سيد عبد الخالق إسماعيل

2- د. بهاء الدين شهوان

3- د. محمد سعيد القلي

4- د. هدير عبد الله كامل

نؤمن في جامعة الوصل بأنّ البحث العلميّ يمثّل
ركيزةً أساسية من ركائز التعليم العالي، لأنّه من الإنجاز
ات العلمية التي تعتمدُ على استخدام الأسس المنهجية
الرصينة، المؤدية إلى اكتشافِ الظواهر ودراستها،
والتصدّي للمشكلات والتحديات، ومحاولة الوصول إلى
فهم الحقائق، سعيًا إلى إنتاج معرفة جديدة، تقود إلى
التطوير نحو الأفضل، بقصد الإسهام في بناء مقومات
التنمية الوطنية وخدمة الإنسانية بشكل عام.

أ. د. محمد أحمد عبد الرحمن

مدير الجامعة

كلمة الرئيس التنفيذي للمؤتمر الدكتور إبراهيم رابعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الأمين، وبعد

لقد جاء المؤتمر الدولي الثالث للدراسات العليا والبحث العلمي الموسوم بـ «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد» وفق رؤية علمية سعت إلى تحقيق استثمار علمي دقيق لتمكين العلاقة بين العلوم الإنسانية ومنهجيات التفكير الناقد؛ فقد مثل القرن الحادي والعشرين تميّزاً واضحاً في إعادة الاعتبار لتمكين العلاقة المنطقية بين اللغة والتفكير الناقد، وقد جاء ذلك طبق منهج علمي قوامه أنّ اللغة هي التفكير ذاته، ولتأسيس ذلك وفق رؤية علمية صارمة فقد تأسست قراءات علمية جديدة تعلي من إجراءات التفكير الناقد في كل المسائل المعرفية في العلوم الإنسانية.

أمّا اليوم فإنّ علوم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا قد فتحت الباب على مصراعيه وأدخلت ذاتها في صميم التفكير الناقد في البحث اللغوي، إذ إنّ المعالجات الآلية للغة (بوصفها وجه الورقة الآخر من التفكير) تعدّ منطلقاً رئيساً لأي عمليات نقدية وبحثية معاصرة، ولم يعد الفصل بين اللغة والتفكير والتكنولوجيا مقبولاً وفق تصوّرات الأجيال المعاصرة، وقبل ذلك كانت مثل هذه العلاقة مسرحاً لجدل لم يقد إلى نتائج صحيحة، فقد وصلت الأبحاث العلمية المعاصرة إلى خلاصة مفادها أنّ العلاقة بين اللغة والتفكير والذكاء الاصطناعي علاقة وثيقة لا يمكن إنكارها، إذ إن التفكير الناقد محرك رئيس لعمليات إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها، وخير دليل على ذلك من أنّ الخطاب الاتصالي يقوم أساساً على عمليات تفكير ناقدة عميقة، فنحن عندما نتخاطب مع الآخرين نفكر معهم ونقبل نقدهم، ونعود فنفكر في خطابنا وننقده، إنّ عمليات التفكير الناقد المستمرة هذه تقود إلى تنقية الخطاب الاتصالي والارتقاء به إلى أعلى مستويات الرقيّ الإنساني.

إنّ المؤتمر الدولي العلمي «آفاق التفكير الناقد في العلوم الإنسانية - رؤية نقدية بين الحداثة والتقليد» مثل محاولة علمية جادة سعت إلى تقديم مقاربات جديدة لفهم العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وقد ورد إلى هذا المؤتمر واحد وتسعون ملخصاً بحثياً من إجمالي مائة وستة تمّ التقدم بها، وانتهى إلى خمسة وثلاثون بحثاً علمياً محكماً شاركت في المؤتمر، من إجمالي ستة وخمسين بحثاً، من أربع عشرة دولة منها الإمارات والجزائر والمغرب وتونس ومصر والعراق والأردن وسلطنة عمان والكويت.

وجاء ذلك وفق محاور رئيسة هي:

1. ضوابط وروافد التفكير الناقد في العلوم الإنسانية: منطلقاته النظرية وتطبيقاته.
2. النقد بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنوع مصادر المعرفة.
3. أصول الاجتهاد ونقد الاستدلالات في التراث الإنساني.
4. التفكير الناقد في العملية التعليمية.
5. التفكير الناقد وعلوم المكتبات والمعلومات.

وقد خلصت مقاربات المؤتمر وأبحاثه إلى نتائج علمية تمثلت في الآتي:

- تضمين مهارات التفكير الناقد في المناهج التعليمية فيما قبل الجامعة باعتبارها أساسًا للعملية التعليمية.
- تشجيع البحوث التي تعنى بالتفكير الناقد في الموروث الثقافي العربي.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في المسائل الفقهية وخدمة السنة النبوية.
- ابتكار أدوات قياس التفكير الناقد في العلوم الإنسانية لرصد فرص التحسين.
- تجديد الطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.
- إعداد المعلمين عن طريق دورات متخصصة لاستثمار قدراتهم في تنمية التفكير الناقد عند طلابهم.
- استثمار مهارات التفكير الناقد في النقد اللغوي المعاصر.
- استثمار الذكاء الاصطناعي في تحليل وتقييم وتوظيف البنى المعرفة في العلوم الإنسانية.
- تدارس الأصول المنهجية الإجرائية التي يقوم عليها التفكير الناقد في العلوم الإنسانية.
- تحديث الناقد التربوي ماديا ومعنويا.

إنّ هذه النتائج العلمية الدقيقة تقود إلى فتح مجالات جديدة في إجراء البحث المعرفي لتمكين العلاقة بين التفكير الناقد والعلوم الإنسانية، وهو ما نأمل من خلال جهود العلماء والباحثين في أن يستثمروا معطيات التكنولوجيا المعاصرة لرصد العلوم الإنسانية بمسارات جديدة من أنماط التفكير الناقد والبحث العلمي.

والحمد لله رب العالمين.

**الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي
في تنمية التفكير الناقد :
دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية
في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدي**

د. سليمان عبد الواحد يوسف

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لصعوبات التعلم
أستاذ صعوبات التعلم المساعد - جامعة قناة السويس - مصر

د. أمل محمد غنايم

أستاذ التربية الخاصة المساعد - قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة قناة السويس - مصر

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية تبيان الإسهامات التطبيقية لبرامج التدخل النفسي في تنمية التفكير الناقد، والتعرف على حجم تأثير البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد ومقارنتها بالبرامج الإرشادية الأخرى في البيئة العربية خلال ربع قرن ونيف وتحديداً في الفترة من (1996 - 2023م) وذلك باستخدام منهجية التحليل البعدي، إضافة إلى الوقوف على التباين في حجم تأثير برامج التدخل النفسي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث - المرحلة التعليمية - نوع جنس المفحوص - حجم العينة). واستخدمت في هذه الدراسة أداة عبارة عن بطاقة (استمارة) تحليل المحتوى، وبمراجعة (189) بحثاً ودراسة تجريبية عربية سابقة منشورة ومتوفرة بقواعد المعلومات العربية المتخصصة تناولت التفكير الناقد باستخدام برامج التدخل النفسي (التدريبية - الإرشادية) لتنميته أو تحسينه، وكانت في عشرة دول عربية هي: (الكويت، ومصر، والسعودية، والأردن، والجزائر، وسلطنة عُمان، والإمارات، وفلسطين، والعراق، والسودان) خلال الفترة من (1996 - 2023م) باعتباره أحد أهم المتغيرات في مجال علم النفس وأكثرها تأثيراً بالحقل التربوي والتعليمي العربي، وذلك بعينة من الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية المتخصصة المحكّمة، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية لكل محور من محاور أداة الدراسة، أشارت النتائج إلى وجود حجم تأثير دال لاستخدام كل من البرامج التدريبية والإرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وأن أكثر برامج التدخل النفسي استخداماً وتأثيراً هي البرامج التدخلية التدريبية يليها الإرشادية الأخرى، إضافة إلى عدم اختلاف حجم تأثير برامج التدخل النفسي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف: (المجال العام للبحث - المرحلة التعليمية - نوع جنس المفحوص - حجم العينة).

كلمات مفتاحية: التفكير الناقد؛ برامج التدخل النفسي؛ التحليل البعدي - حجم

التأثير.

Abstract

The current study aimed to demonstrate the applied contributions of psychological intervention programs in the development of critical thinking, and to identify the size of the impact of training programs in the development of critical thinking and to compare them with other counseling programs in the Arab environment during the period (1996-2023 AD) using the dimensional analysis methodology, in addition to standing on The variation in the size of the effect of psychological intervention programs (training - counseling) on the development of critical thinking in the Arab environment according to each of the following: (the general field of research - the educational stage - the gender of the subject - the size of the sample). In this study, a tool consisting of a content analysis card (form) was used, and (189) Arabic research and experimental studies were reviewed, and they were in ten Arab countries. Training and counseling programs in the development of critical thinking in the Arab environment, and that the most used and influential psychological intervention programs are the training intervention programs followed by the other extension programs, in addition to the lack of difference in the size of the effect of the psychological intervention programs (training - counseling) in the development of critical thinking in the Arab environment according to the variables under study.

Keywords: Critical thinking, Psychological intervention programs, Meta-analysis, Effect size.

مقدمة

اهتم الإسلام بالتفكير وجعله أساس العلم والإيمان، قال الله تبارك وتقدس في كتابه العزيز: «إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ففنا عذاب النار» (سورة آل عمران، الآيتان: 190 - 191).

وفي موضع آخر قال رب العزة سبحانه في كتابه الكريم: «وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون» (سورة النحل، الآيتان: 68 - 69).

وقد وردت (16) آية في القرآن الكريم تدعو إلى التفكير و(48) آية تدعو إلى التبصّر؛ الأمر الذي يشير إلى أهمية التفكير في حياة الإنسان.

ولقد استخدم الباحثون أوصافاً عدة للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير، وربما كان تعدد أوصاف التفكير ومسمياته أحد الشواهد على مدى اهتمام الباحثين بدراسة موضوع التفكير، ذلك المفهوم المعقد الذي ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للمخ البشري (غنايم ويوسف، 2023).

واستطاع الباحثون في مجال التفكير أن يميزوا بين مستويين للتفكير هما: تفكير من مستوى أدنى أو أساسي Basic \ Lower - Level Thinking، وتفكير من مستوى أعلى أو مركب Complex \ Higher - Level Thinking؛ ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة، والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات يتفق الباحثون على أن إجادتها أمر ضروري قبل الانتقال لمستوى التفكير المركب وهو المستوى الثاني والأعلى للتفكير والذي يندرج تحت مظلته خمسة أنواع من التفكير هي: التفكير الناقد Criti- cal Thinking، والتفكير الإبداعي Creative Thinking، وحل المشكلات Problem Solv- ing، واتخاذ القرارات Decision Making، وما وراء التفكير Meta Cognitive Thinking (جروان، 2010، 40 - 46).

ويُعد التفكير الناقد- كأحد أنماط التفكير- ضرورة في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم السريع في جميع المجالات، وظهور العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد؛ مما يتطلب

منهم اختيار أفضل الحلول، وهذا يلقي على عاتقهم مسئولية الاختيار واتخاذ القرار، والقدرة على الاختيار الجيد واتخاذ القرار تتضمن بالضرورة القدرة على المفاضلة بين البدائل، وتقييمها تقييماً صحيحاً، ويعد هذا جوهر التفكير الناقد (يوسف، 2010، 343).

وفي هذا السياق؛ أشارت غنايم ويوسف (2023، 76) إلى أن إنسان العصر الحالي أصبحت حاجته إلى التفكير الناقد ضرورة حتمية، يفرضها عليه واقعه الذي تعددت فيه وتنوعت مصادر المعارف والمعلومات ما بين وسائل إعلام، وانترنت، وشبكات العلاقات الاجتماعية، وكتب، وجرائد، ومجلات...إلخ، فأصبح يتسم بفيض غزير من المعلومات، والمعارف، والبيانات، والإحصاءات، والتي قد يصعب تمييز طيبها من خبيثها، وجيدها من رديثها، وحقيقتها من زيفها، فتختلط الأمور وتضيع الحقائق، ومن هنا جاءت أهمية التفكير الناقد التي تنطوي على البحث والتدقيق والتقصي والفحص وتنقية المعلومات والمعارف وترشيحها والتأكد من مصادرها المختلفة وصولاً إلى الحقائق، ووضع الأمور في نصابها السليم.

ويساعد التفكير الناقد المتعلمين على أن يصبحوا متفتحي العقل وأن يحترموا وجهات نظر الآخرين وأن يكونوا على استعداد لتغيير آرائهم في ضوء المعطيات الجديدة وأن يلتفتوا إلى الأفكار غير العادية وغير الشائعة وفوق كل شيء أن يبحثوا عن أسباب لقبول الأفكار المختلفة (يوسف، 2023، 118).

كما يعتبر التفكير الناقد جماعاً لأنماط التفكير المختلفة، فهو يحتوي على العمليات المتضمنة في أنماط التفكير الصحيحة (حل مشكلات، تفكير علمي، إبداعي... إلخ)، كما أنه يستبعد العمليات المتضمنة في أنماط التفكير غير الصحيحة وأساليبه (كالتفكير الخرافي، والإحيائي، والخيالي، وتفكير أحلام اليقظة... إلخ) (يوسف، 2011، أ، 177).

ولذا يعتبر التفكير الناقد أحد أهم أنواع التفكير التي يجب أن ينال اهتماماً من قبل القائمين على العملية التعليمية سواء بالنسبة للمعلم أو المنهج، حتى يستطيع المتعلم أن يميز بين الصالح والطالح من المعلومات والأفكار التي يتلقاها وعدم تقبل أي عادات وتقاليد موروثة أو وافدة إلا بعد إعادة النظر فيها وإصدار الأحكام المنطقية عليها «العقلية الجدلية» من حيث مناسبتها لقيم المجتمع وعاداته وتقاليد (يوسف، 2011، ب، 247 - 248).

وهذا يجعل من تعلم التفكير الناقد للمتعلمين ضرورة قصوى في ظل ما يعيشه العالم الآن من تقدم علمي وتكنولوجي؛ حتى يستطيعوا التعرف على المعلومات الصحيحة والمفيدة وتوظيفها في دراستهم الأكاديمية ومشكلاتهم الحياتية؛ مما يساعد في تحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعهم «لذلك أصبح تعليم التفكير الناقد وتنمية مهاراته لدى المتعلم من أهم الأهداف التربوية والمهام الأولية التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها بمختلف مراحل التعليم» (يوسف، 2012، أ، 336).

وينظر البعض لمكونات القدرة على التفكير الناقد باعتبارها مهارات، لكن الباحثان الحاليان يريا أن مصطلح «قدرات» عند الحديث عن التفكير الناقد ومكوناته هو الأفضل، وذلك لأن القدرة Ability تعرف بأنها مستوى التمكن من المعارف وتوظيفها في المواقف المختلفة، فهي تتضمن معارف Knowledge، ومهارات Skills- تعكس القدرة على استخدام هذه المعارف؛ لذا فالاهتمام ينصب على ما يستطيع أن يقوم به الفرد فعلاً نتيجة لمعرفته واستخدامه لهذه المعرفة معاً.

ولقد تباينت آراء الباحثين في تحديد مهارات التفكير الناقد والنابع من تباين تعريفاتهم لمفهوم التفكير الناقد، وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أن يوسف (2015، 89) حدد أوجه الاتفاق بين الباحثين حول مهارات التفكير الناقد؛ حيث إنها تتكون من: (مهارة معرفة الافتراضات والمسلمات، ومهارة الاستنتاج، ومهارة التفسير، ومهارة الاستدلال، ومهارة تقويم الحجج).

ولكي نستطيع أن نحكم على شخص ما بأنه يفكر تفكيراً ناقداً لا بد أن يكون ذلك الحكم قائماً وفقاً لمعايير ومحددات وسمات يمتلكها ذلك الشخص ومن هذه السمات امتلاك الخصائص الكبرى المتمثلة في العوامل الكبرى مثل عامل التقويم، والعامل المعرفي، وعامل الفهم لقواعد المنطق، وعامل القدرة على التفسير، والعامل الوجداني، وعامل الحساسية للمشكلات ومدى تأثر هذه الشخصية بالثقافة السائدة في المجتمع، وكذلك الثقافة الفرعية داخل الأسرة المتمثلة في التنشئة الاجتماعية وما تتضمنه من عادات وتقاليد يقدمها الآباء والتي بدورها تؤثر في عادات التفكير الناقد (يوسف، 2014، 81 - 82).

ومن ثم فإن التفكير الإبداعي كنمط من أنماط التفكير الفعّال، يمكن القول أنه أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف المجالات والأنظمة التربوية في العالم،

وانصبت عليه الاهتمامات الواسعة من قِبَل العلماء والباحثين والمفكرين خصوصًا في مجال التربية والتعليم؛ إذ وضعت له استراتيجيات عدة وأساليب مختلفة لتنفيذها على أرض الواقع وفق قواعد وشروط يتوجب مراعاتها. (البرقعاوي، 2012، 18).

ومن ناحية أخرى؛ فقد شهدت العلوم الإنسانية- وبخاصة علم النفس- زيادة هائلة في البحوث المنشورة في النصف الثاني من القرن الماضي والعقدين الأول والثاني من القرن الحالي، مما جعل آلاف الباحثين يدرسون نفس الموضوعات مع اختلاف النتائج وغالبًا ما تكون متناقضة، الأمر الذي أدى لبحث العلماء عن أفضل السبل لتلخيص البحوث والدراسات وتحديد أشكال متماسكة منها في مجالات متعددة (غنايم، 2021، 112).

ويعد منهج التحليل البعدي⁽¹⁾ Meta- Analysis* أحد المناهج المتقدمة للتلخيص الإمبريقي للدراسات والبحوث (Shercliff et al., 2009, 413)، حيث إنه يساهم بقدر كبير في مسألة تفسير هذا الكم الهائل من الأدبيات الذي أصبح يتجاوز الشأن الأكاديمي (Hunter & Schmidt, 2004, 29).

وفي هذا السياق أشار كل من يوسُف (2012، ب، 76)؛ والكلية (2015، 323)؛ وغنايم (2017، 98 - 99، 2021، 112) إلى أن التحليل البعدي يُعد منهجًا وصفيًا تحليليًا بدأ ينمو وبصورة متزايدة في أوروبا وأمريكا وبلدان أخرى من العالم منذ عام 1976، وبالرغم من هذا الانتشار الكبير فإنه لم يلق الاهتمام الكافي في البحث النفسي والتربوي العربي، ومن ثم يجب الاهتمام بهذه النوعية من الدراسات والبحوث.

وقد تزايدت أهمية منهج التحليل البعدي بصورة ملحوظة بين الباحثين؛ لأنّه يعد طريقة جديدة في البحث والأسلوب الكمي لمراجعة البحوث والدراسات السابقة، حيث من الممكن بواسطته تحديد مدى الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث في مجال معين، وكذلك فحص نتائج الدراسات والبحوث التي تم التوصل إليها باستخدام عينات مختلفة (Carson et al., 1990, 234; Lin, 2017; Liu et al., 2019, 44).

1- (*) التحليل البعدي، وما وراء التحليل، وتحليل التحاليل، التحليل الما ورائي، والتحليل الفوقي، وتحليل التحليل، والتحليل اللاحق، والتحليل التركيبي، والتقويم البعدي: مصطلحات بديلة أو ربما تستخدم كمترادفة في الأدب السيكلوجي العربي، وترى الباحثة الحالية أن مصطلح «التحليل البعدي» هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها استخدامًا لدى المتخصصين في القياس والتقويم والإحصاء النفسي والتربوي في الأدب السيكلوجي، ولذا تبنّاه الباحثان في الدراسة الحالية.

وأشار أبو حطب وصادق (1996، 128) إلى أن هذا المنهج- التحليل البعدي- عُرّف في بداياته بأنه تحليل التحاليل Analysis of Analysis، ويهدف إلى دمج مجموعة كبيرة من النتائج التي توصلت إليها دراسات وبحوث سابقة منفصلة بغرض تكاملها.

ويقوم منهج التحليل البعدي على الجمع بين نتائج الدراسات والبحوث المماثلة والتي تتم بشكل مستقل وتفسيرها بشكل أكثر اتساقاً، والتقويم الدقيق للمواد التي نشرت بالفعل، إذ تتناول بالتنظيم، والتكامل، والتقويم البحوث والدراسات السابق نشرها، وذلك من خلال: تحديد المشكلة وتوضيحها، وتلخيص البحوث السابقة لتعريف القارئ بالوضع الحالي للبحث، والتعريف بالعلاقات، والتناقضات، والفجوات التي قد توجد في البحوث السابقة، واقتراح الخطوة أو الخطوات التالية لحل المشكلات (أبو علام، 2004، 587؛ Turgut & Turgut, 2018, 664؛ ومحاسنة، 2019، 4؛ وعامر، 2020، 23).

وفي هذا الصدد اتفق كل من الكناني (2002)، وأبو هاشم (2005) على أهمية تطبيق منهجية التحليل البعدي كأحد الأساليب الإحصائية التي تساعد على تحليل وتركيب نتائج البحوث والدراسات، من أجل التعرف على مدى فاعلية الأساليب التي تُستخدم في الدراسات التربوية والنفسية؛ حيث يتفق المشتغلون في مجال دراسة الظواهر النفسية والتربوية على أنها ظواهر تتصف بالتعقيد مما دفعهم إلى تبني تعريفات إجرائية متعددة.

ولقد استخدم منهج ما وراء التحليل للإنتاج العلمي في العلوم النفسية والتربوية في العديد من الدراسات والبحوث العربية، منها: (أبو هاشم، 2003؛ 2005؛ وسكران، 2006؛ ويوسف، 2012 ب؛ وأبو هاشم، 2015؛ والكلية، 2015؛ وغنايم، 2017؛ وأبو هاشم، 2020؛ وغنايم، 2021؛ Ramadan, 2021؛ وإبراهيم وآخرون، 2022؛ والفضلي، 2023)، ورغم تعدد هذه الدراسات وتنوعها فإن المجال لا يزال في حاجة إلى عدة دراسات حتى يكتمل الفهم العميق لهذا الإنتاج العلمي، وحتى تتضح معالم صورته بشكل جلي، وتبين جوانبه وخطاياه، وتأتي الدراسة التحليلية الحالية لتكمل جهود تلك الدراسات السابقة بتناولها لمجال من أهم مجالات علم النفس المعرفي ألا وهو التفكير الناقد؛ وبذلك تحاول الإسهام من خلال التحليل البعدي في مهمة مراجعة وفحص الإنتاج العلمي في الأدب النفسي والتربوي العربي في أحد أهم أساليب التفكير وأشهرها على الإطلاق وهو التفكير الناقد.

مشكلة الدراسة:

منذ أن ظهر التفكير الناقد كمجال مستقل من مجالات علم النفس المعرفي من خلال مناهي نظرية (نماذج) متعددة، وبدأت تتنامى العناية بهذا الموضوع على المستوى العربي؛ فزاد عدد الدراسات والبحوث التي عالجت هذا المتغير السيكلوجي المهم من زوايا بحثية متباينة، وضمن تخصصات نفسية وتربوية متنوعة، ويمكن القول دون مبالغة أن عشرات الرسائل العلمية تُناقش في أروقة كليات التربية والآداب والعلوم الاجتماعية كل عام، وأن عشرات الدراسات والبحوث- تُنشر- في وقت متزامن- في مجلات ودوريات علمية محكمة عربية اتخذت من التفكير الناقد موضوعاً لها؛ ورغم ذلك فإن معظم تلك الرسائل والدراسات والبحوث العلمية لم تجد مراجعة شاملة لنتائجها عبر إجراء دراسة تحليلية يمكن الاعتماد عليها للخروج بحكم موضوعي دقيق عن أهمية هذا المتغير الهام- التفكير الناقد- وذلك للوصول إلى ممارسات تربوية وتعليمية فاعلة؛ وتوفير قاعدة يمكن أن تنطلق منها مستقبلاً دراسات جديدة بناء على تلك النتائج.

وفي هذا الإطار فإن الاهتمام بتوظيف نتائج التفكير الناقد يُعد من القضايا المهمة في ميدان علم النفس عامة والمعرفي على وجه الخصوص، لأنَّ الكثير مما توصلت إليه البحوث في مجال التفكير الناقد له تطبيقات واسعة في العملية التربوية والتعليمية وقد تمتد إلى تحديد السلوك الناجح في الحياة بعد الدراسة، الأمر الذي جعل من المرغوب فيه أن يكون التربويون ومعدو البرامج التعليمية والمعلمين معاً أكثر معرفة ودراية واهتماماً بأهمية التفكير الناقد وضرورة تحسينه وتنميته داخل حجرات وقاعات الدراسة وخارجها ووضع موضع الاعتبار عند بناء البرامج التعليمية واختيار طرق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية، لما لذلك من تأثير على العائد من العملية التعليمية وأهدافها.

ولما كانت مراجعة الدراسات السابقة في موضوع التفكير الناقد- على المستوى العربي- به ندرة لمثل هذا الموضوع من الدراسات والبحوث؛ فإننا لا نزال بحاجة قائمة ومُلحة لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

وتأسيساً على ما سبق؛ تأتي الدراسة الحالية التي تبلورت فكرتها حول تناول البحوث التجريبية في مجال التفكير الناقد بالبيئة العربية في ضوء منهجية التحليل البعدي لنتائج البحوث المنشورة خلال الفترة من (1996 - 2023م)؛ حيث إنه- في حدود إطلاع الباحثان- لم يتم إجراء بحث تطبيقي في البيئة العربية في إطار منهجية أو أسلوب التحليل البعدي

في موضوع التفكير الناقد؛ لذا تأتي الدراسة الحالية كتطبيق في هذا المجال الخصب والمهم، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
2. هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج الإرشادية الأخرى في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
3. ما أكثر برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) تأثيرًا في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟.
4. هل يختلف حجم تأثير برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة)؟.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تأثير البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد ومقارنتها بالبرامج الإرشادية الأخرى في البيئة العربية خلال الفترة من (1996 - 2023م) وذلك باستخدام منهجية التحليل البعدي، وأيضًا التعرف على حجم تأثير استخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وكذا الكشف عن حجم تأثير استخدام البرامج الإرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، وأيضًا معرفة أكثر البرامج تأثيرًا في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، إضافة إلى الوقوف على التباين في حجم تأثير برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة).

أهمية الدراسة:

تشكل هذه الدراسة خطوة ضرورية نحو تدعيم بحوث التفكير الناقد في البيئة العربية وتكاملها من أجل تقديم تفسيرات أكثر إقناعًا للكثير من الظواهر النفسية والتربوية بأسلوب إحصائي مهم وهو أسلوب التحليل البعدي.

تُعد الدراسة الحالية محاولة واجتهادًا على أساس علمي جاد من الباحثين في كونه يؤرخ لتطور حركة النشر العلمي في مجال التفكير الناقد في البيئة العربية بالبحث النفسي والتربوي التجريبي العربي ليقدم دليلًا مختصرًا لواقع البحوث التجريبية التي تم تنفيذها في مجال التفكير الناقد في البيئة العربية خلال ربع قرنٍ ونيفٍ وتحديدًا في الفترة من (1996 - 2023م).

مصطلحات الدراسة:

1- التفكير الناقد Critical Thinking:

هو عملية عقلية أساسها التأمل والتمعن فيما يملكه الفرد وما يرد إليه من معارف ومعلومات من البيئة المحيطة وتقويمها قبل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات (غنايم ويوسف، 2023، 80).

2- منهج التحليل البعدي Meta- Analysis Method:

هو مدخل منهجي وصفي يهدف إلى التحليل الإحصائي للتراث البحثي الذي تناول الفرضية ذاتها، ويشتمل على تحليل كامل من جميع الدراسات والبحوث ذات الصلة التي تصف نتائج كل دراسة من خلال مؤشر كمي لقياس حجم الأثر، بحيث يقدم التقدير الدقيق لتأثير المعالجة على متغير ما من خلال الجمع بين هذه التقديرات عبر الدراسات والبحوث، ويوفر إطارًا منطقيًا لمراجعة بحثية لدراسات وبحوث لها إجراءات مماثلة وقابلة للمقارنة» (غنايم، 2021، 116).

3- برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) Psychological Intervention (Training - Guidance Programs):

يقصد بها في الدراسة الحالية «عملية منظمة ومخططة من قبل القائم بالتدريب/ الإرشاد، وتشمل مجموعة من الجلسات (التدريبية/ الإرشادية)، والأنشطة والمواقف والإجراءات والوسائل بهدف تنمية أو تحسين التفكير الناقد ومكوناته».

4- حجم التأثير Effect Size:

هو مقياس لقوة العلاقة بين المتغير المستقل (التجريبي)، والمتغير التابع، ويُعتبر مقياسًا للأثر الفعلي للمتغير المستقل على المتغير التابع (خطاب، 2009، 641).

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية وفق الحدود التالية:

1. الحدود الزمانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على البحوث التجريبية العربية التي تناولت التفكير الناقد المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكّمة خلال الفترة من (1996 - 2023م).
 2. الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على البحوث المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكّمة، ولم تتطرق لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وملخصاتها والندوات العلمية، والتقارير والملخصات، وعروض الكتب.
 3. الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على البحوث التجريبية العربية التي كانت عيناتها طلابًا وطالبات عاديين وذوي احتياجات خاصة في مراحل التعليم العام (رياض الأطفال - الابتدائية - الإعدادية «المتوسطة» - الثانوية) والتعليم العالي (بكالوريوس - ليسانس).
 4. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على موضوع التفكير الناقد في ضوء التحليل البعدي لنتائج الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية العربية المحكّمة والتي تناولت التفكير الناقد وعالجته عبر برامج تدخلية سيكولوجية (تدريبية - إرشادية) مختلفة سواء كانت تقليدية أم عبر الحاسوب وبرمجياته.
- الطريقة والإجراءات: وتشمل أهم الخطوات التي تم اتباعها، والمعالجات الإحصائية، ونتائج التحليل.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على استخدام أسلوب التحليل البعدي الكمي لإعادة تحليل الأدبيات السابقة في مجال التفكير الناقد.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تصدت الدراسة الحالية إلى تحليل (189) بحثًا ودراسة تجريبية عربية سابقة تناولت

التفكير الناقد باستخدام برامج التدخل السلوكي (التدريبية - الإرشادية) لتنميته أو تحسينه، وكانت في عشرة دول عربية هي: (الكويت، ومصر، والسعودية، والأردن، والجزائر، وسلطنة عُمان، والإمارات، وفلسطين، والعراق، والسودان) خلال الفترة من (1996 - 2023م)، بشرط أن يحتوى البحث أو الدراسة التي يشملها التحليل على البيانات التالية: (المجال العام للبحث- المرحلة التعليمية- نوع جنس المفحوص- حجم العينة- والبيانات اللازمة لحساب حجم التأثير)، وأن تكون الدراسة منشورة في أحد الأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكّمة سواء كانت مؤتمرات علمية أو مجلات علمية معروفة.

ثالثاً: خطوات الدراسة:

1. اختيار الموضوع: تحدد موضوع الدراسة الحالية في التفكير الناقد وذلك لكونه أحد أهم المتغيرات السلوكية وأكثرها تأثيراً بالحقل التربوي والتعليمي العربي.
2. اختيار الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع: وذلك وفق المحددات التالية:
 - أ- الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير الناقد المنشورة في بعض الدوريات العلمية والأوعية الإلكترونية العربية المتخصصة المحكّمة خلال الفترة من (1996 - 2023م).
 - ب- الدراسات والبحوث التجريبية التي استخدمت في تصميمها التجريبي برنامجاً تدريبياً أو إرشادياً أو معيّنًا لتنمية أو تحسين التفكير الناقد.
 - ج- الدراسات والبحوث التي اشتملت على البيانات اللازمة لحساب حجم التأثير مثل قيمة الاختبار الإحصائي والمتوسطات والانحرافات المعيارية وأحجام العينات.
3. تصنيف الدراسات والبحوث السابقة وفقاً للمتغيرات: بعد أن تم اختيار البحوث المرتبطة بالموضوع «التفكير الناقد»، وعددها (189) بحثاً ودراسة⁽¹⁾.*

وأيضاً تم تصنيف البحوث تبعاً للمتغيرات التالية:

- أ- التدخل السلوكي المستخدم لتنمية التفكير الناقد: (البرامج التدريبية، والبرامج الإرشادية).

1- * ملحق (1) قائمة بدراسات وبحوث التفكير الناقد التجريبية التي تم إخضاعها للتحليل في الدراسة الحالية.

- ب- المجال العام للبحث: صنفت البحوث إلى خمسة مجالات هي: (علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، ودراسات الطفولة، والتربية البدنية والرياضية).
- ج- المرحلة التعليمية: صنفت البحوث إلى خمسة مستويات هي: (رياض الأطفال، والابتدائية، والإعدادية «المتوسطة»، والثانوية، والجامعية).
- د- نوع جنس المفحوص: صنفت البحوث إلى ثلاثة مستويات: (ذكور، وإناث، وذكور وإناث معًا).
- هـ- حجم العينة: صنفت البحوث تبعًا لحجم العينة في البحث إلى ثلاثة مستويات هي: حجم صغير (أقل من 30 فرد)، حجم متوسط (من 30 - 60 فرد)، وحجم كبير (أكثر من 60 فرد).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة وهو «هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج التدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟». قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث التي استخدمت برامج تدريبية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية فلو حظ أن القليل منها اهتم بحساب حجم التأثير وأن جُل هذه الدراسات لم يتطرق لحساب حجم التأثير واكتفت فقط بمستويات الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، وبحساب حجم التأثير كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (1) حجم تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م	حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م	حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م
3.405	26.201	30	83	2.040	9.390	86	42	0.796	14.520	60	1
5.604	16.322	35	84	0.830	3.620	40	43	0.807	10.84	30	2
0.970	47.901	62	85	0.921	21.051	40	44	0.402	3.241	25	3
0.914	7.941	70	86	0.573	10.880	21	45	0.807	10.84	30	4
5.604	16.322	29	87	0.590	4.701	18	46	0.771	121.587	16	5
1.439	7.328	45	88	0.995	24.907	23	47	1.980	7.270	13	6
0.530	3.921	20	89	0.702	11.610	55	48	0.635	0.883	66	7

0.802	4.592	24	90	0.483	2.981	42	49	0.584	4.702	14	8
0.863	3.827	20	91	0.671	3.806	20	50	0.901	11.610	29	9
0.739	صفر	29	92	0.975	29.135	27	51	0.621	11.351	28	10
0.573	10.880	21	93	0.915	11.225	30	52	0.540	3.85	14	11
0.991	44.740	31	94	0.862	5.732	22	53	1.980	7.270	56	12
6.986	83	58	95	0.101	0.771	21	54	0.151	40	40	13
0.796	14.520	60	96	0.930	1460.28	68	55	0.540	3.85	14	14
1.258	صفر	22	97	0.622	4.230	23	56	1.814	8.103	24	15
0.668	3.617	18	98	0.998	65.258	24	57	1.438	6.930	59	16
4.501	28.187	20	99	0.846	5	12	58	0.862	4.703	16	17
0.742	5.845	27	100	0.890	15.110	25	59	0.470	3.604	60	18
0.948	15.031	19	101	1.265	صفر	20	60	0.920	19.658	35	19
0.389	3.193	60	102	0.786	5.740	22	61	0.970	47.901	62	20
1.003	60.012	19	103	0.910	16.904	64	62	0.914	7.941	70	21
2.274	17.997	29	104	0.470	3.604	60	63	5.604	16.322	29	22
0.917	23.658	25	105	0.920	19.658	35	64	1.439	7.328	65	23
0.437	8.550	26	106	5.938	22.182	56	65	0.530	3.921	20	24
1.684	17.387	58	107	0.926	13.291	30	66	0.802	4.592	24	25
0.970	47.901	62	108	0.849	4.958	12	67	0.863	3.827	20	26
0.926	13.291	30	109	0.218	2.801	29	68	0.739	صفر	29	27
0.631	9.954	60	110	0.530	3.921	20	69	0.573	10.880	21	28
1.170	16.054	45	111	0.370	36.940	64	70	0.991	44.740	31	29
0.923	19.617	28	112	0.495	5.945	38	71	6.259	83	58	30
0.914	7.941	70	113	5.604	16.322	29	72	0.975	29.135	27	31
5.938	22.182	56	114	5.604	16.322	29	73	0.739	صفر	29	32
0.540	3.85	14	115	0.621	11.351	28	74	0.920	19.658	35	33
0.970	47.901	62	116	1.980	7.270	13	75	0.530	3.921	20	34
0.101	0.771	21	117	0.921	21.051	40	76	0.101	0.771	21	35
0.998	65.258	24	118	0.910	16.904	64	77	0.890	15.110	25	36
0.830	3.620	40	119	0.802	4.592	24	78	1.003	60.012	19	37
0.101	0.771	21	120	0.990	65.19	52	79	0.38	3.19	60	38
0.470	3.604	60	121	0.25	1.9	53	80	1.21	24.93	22	39
0.991	44.740	31	122	0.992	59.20	45	81	0.97	28.5	52	40
0.995	24.907	23	123	0.739	صفر	29	82	5.938	22.182	56	41

يتضح من جدول (1) وجود تأثير موجب دال إحصائي للبرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، ولكن تختلف قيم حجم التأثير بين هذه البحوث والدراسات حيث تراوحت ما بين (0.101: 6.986). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكن أن يتم رصد أحجام تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على النحو التالي:

جدول (2) تصنيف أحجام تأثير البرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

التصنيف	النسبة المئوية %	عدد البحوث	حجم التأثير
ضعيف	14.63%	18	صفر - أقل من 0.50
متوسط	30.09%	37	من 0.50 - أقل من 0.85
كبير	55.28%	68	أكبر من 0.85
	100%	123	المجموع

يتضح من جدول (2) وجود أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للبرامج التدريبية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من صفر - أقل من 0.50) (18) بحوث بنسبة مئوية قدرها (14.63%)، بينما بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير متوسط (من 0.50 - أقل من 0.85) (37) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (30.09%)، في حين بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير كبير (أكبر من 0.85) (68) بحثاً ودراسة بنسبة مئوية قدرها (55.28%) من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (123) بحثاً ودراسة استخدمت برامج تدريبية لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وهو «هل يوجد حجم تأثير دال لاستخدام البرامج الإرشادية الأخرى في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟» قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث التي استخدمت برامج إرشادية في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية فلو حظ أن القليل منها اهتم بحساب حجم التأثير وأن جُل هذه الدراسات لم يتطرق لحساب حجم التأثير واكتفت فقط بمستويات الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، وبحساب حجم التأثير كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (3) حجم تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م	حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م	حجم التأثير	قيمة الإحصائي	حجم العينة	م
4.41	27.06	40	45	صفر	صفر	25	23	0.58	4.69	45	1
0.66	3.80	20	46	0.75	121.5	16	24	0.07	10.80	35	2
صفر	صفر	16	47	0.80	4	12	25	0.68	4.94	56	3
0.77	5.71	22	48	0.66	3.79	20	26	0.66	3.80	20	4
0.64	3.62	18	49	0.25	1.9	53	27	0.43	8.54	48	5
0.30	7	63	50	صفر	صفر	18	28	0.61	4.22	32	6
4.48	27.03	40	51	2.30	18.25	64	29	0.11	0.89	66	7
1.24	0.16	56	52	0.72	2.55	8	30	صفر	صفر	45	8
0.90	16.8	64	53	0.84	5	12	31	4.48	27.03	40	9
0.80	4.58	24	54	0.66	3.80	20	32	0.73	5.83	32	10
0.42	2.9	40	55	صفر	صفر	25	33	0.99	59.20	45	11
0.18	2.96	42	56	0.38	3.19	60	34	0.61	4.58	60	12
صفر	صفر	28	57	1.21	24.93	22	35	0.08	0.75	67	13
0.59	4.23	36	58	0.97	28.5	52	36	0.45	3.63	60	14
0.50	3.52	40	59	0.90	11.17	30	37	0.86	65.16	52	15
0.99	65.19	52	60	0.43	8.54	48	38	0.40	3.25	68	16
0.25	1.9	53	61	0.66	3.80	20	39	0.66	3.80	20	17
0.99	59.20	45	62	0.07	10.80	35	40	0.77	5.71	22	18
0.61	4.58	60	63	0.99	65.19	52	41	صفر	صفر	18	19
0.66	3.80	20	64	0.61	4.22	32	42	0.75	121.5	16	20
2.30	18.25	64	65	0.11	0.89	66	43	0.80	4	12	21
0.61	4.22	32	66	0.11	0.89	66	44	0.77	5.71	22	22

يتضح من جدول (3) وجود تأثير موجب دال إحصائي للبرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، ولكن تختلف قيم حجم التأثير بين هذه الدراسات والبحوث حيث تراوحت ما بين (صفر: 4.48). وبالرجوع إلى تصنيف كوهين Cohen يمكن أن يتم رصد أحجام تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على النحو التالي:

جدول (4) تصنيف أحجام تأثير البرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

التصنيف	النسبة المئوية %	عدد البحوث	حجم التأثير
ضعيف	34.85%	23	صفر - أقل من 0.50
متوسط	42.42%	28	من 0.50 - أقل من 0.85
كبير	22.73%	15	أكبر من 0.85
	100%	66	المجموع

يتضح من جدول (4) وجود أحجام تأثير مختلفة ما بين الضعيف والكبير للبرامج الإرشادية المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، حيث بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير ضعيف (من صفر - أقل من 0.50) (23) بحثًا ودراسة بنسبة مئوية قدرها (34.85%)، بينما بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير متوسط (من 0.50 - أقل من 0.85) (28) بحثًا ودراسة بنسبة مئوية قدرها (42.42%)، في حين بلغ عدد الدراسات والبحوث التي حققت حجم تأثير كبير (أكبر من 0.85) (15) بحثًا ودراسة بنسبة مئوية قدرها (22.73%) من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (66) بحثًا ودراسة استخدمت برامج إرشادية لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة وهو «ما أكثر برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) تأثيرًا في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية؟» قام الباحثان بفحص الدراسات والبحوث وتصنيفها وفقًا لبرامج التدخل السلوكي المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية إلى قسمين هما: (برامج تدريبية، وبرامج إرشادية)، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (5) برامج التدخل السلوكي الأكثر تأثيرًا في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية

نوع التدخل السلوكي	عدد البحوث	النسبة المئوية	متوسط حجم التأثير
برامج تدخلية تدريبية	123	65.08%	1.195
برامج تدخلية إرشادية	66	34.92%	0.892
المجموع	189	100%	1.043

يتضح من جدول (5) تنوع برامج التدخل السلوكي المستخدمة في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية ما بين برامج تدخلية تدريبية، وبرامج تدخلية إرشادية، حيث كان أكثر برامج التدخل السلوكي استخدامًا وتأثيرًا هي البرامج التدخلية التدريبية بمتوسط حجم تأثير (1.195) ونسبة (65.08%) وبواقع (123) بحثًا ودراسة، يليها البرامج التدخلية الإرشادية بمتوسط حجم تأثير (0.892) ونسبة (34.92%) وبواقع (66) بحثًا ودراسة بالرغم من أهميتها، وذلك من إجمالي عدد الدراسات والبحوث والذي بلغ (189) بحثًا ودراسة استخدمت برامج تدخل سلوكي لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية.

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة وهو «هل يختلف حجم تأثير برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف كل من: (المجال العام للبحث - المرحلة التعليمية - نوع جنس المفحوص - حجم العينة)؟» قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقًا للمجال العام للبحث إلى خمسة مجالات هي: (علم النفس التربوي، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، دراسات الطفولة، والتربية البدنية والرياضية)، فجاءت أحجام التأثير على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (6) حجم التأثير وفقًا ووفقًا للمجال العام للبحث

متوسط حجم التأثير	عدد البحوث	المجال العام للبحث
1.756	99	علم النفس التربوي
0.914	35	الصحة النفسية
0.996	23	التربية الخاصة
1.116	20	دراسات الطفولة
0.857	12	التربية البدنية والرياضية
1.127	189	المجموع

يتضح من جدول (6) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السلوكي التي طبقت في علم النفس التربوي بمتوسط حجم تأثير (1.756)، يليها برامج التدخل السلوكي التي طبقت في مجال دراسات الطفولة بمتوسط حجم تأثير (1.116)، ثم برامج التدخل السلوكي التي طبقت في مجال التربية الخاصة بمتوسط حجم تأثير (0.996)، ثم برامج التدخل السلوكي التي طبقت في مجال الصحة النفسية بمتوسط

حجم تأثير (0.914)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السلوكي التي طبقت في مجال التربية البدنية والرياضية بمتوسط حجم تأثير (0.857).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير للدراسات والبحوث التي طبقت بالمجالات الخمس: علم النفس التربوي، ودراسات الطفولة، والتربية الخاصة، والصحة النفسية، والتربية البدنية والرياضية يقع في حدود التأثير الكبير حيث بلغت قيمته (1.756)، (1.116)، (0.996)، (0.914)، (0.857) على الترتيب، وعليه يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السلوكي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المجال العام للبحث؛ مما يحقق توافر المسلمات الأساسية لبناء برامج التدخل السلوكي والتي أشار إليها الدريني وكامل (2006، 405 - 406) على النحو التالي:

1. أن يسعى البرنامج إلى مساعدة المشاركين «كأفراد» على تغيير سلوكهم في اتجاه معين يحقق لكل منهم النمو الفردي.
 2. أن يُصمم البرنامج وينفذ على أساس وجود فروق فردية بين المشاركين.
 3. أن يكون للبرنامج أساس نظري (نظرية، فرض علمي،... إلخ) يبرر بناؤه ويوجه إجراءاته ويُرشد تنفيذه وتقويمه.
 4. لا يجب أن يكون تركيز البرنامج حول نوع المعلومات التي تحدث التغيير بل يكون حول عملية التغيير ذاتها والتي تسهم فيها المعلومات والخبرات.
 5. أن تكون للخبرات التي يتضمنها البرنامج علاقة بعملية التعلم.
 6. يجب أن يتضمن برنامج التدخل أنشطة قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد.
- مما سبق يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السلوكي (تدريبية - إرشادية) في تنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المجال العام للبحث. كما قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقاً للمرحلة التعليمية وجاءت أحجام التأثير على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (7) حجم التأثير وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	عدد البحوث	متوسط حجم التأثير
رياض الأطفال	26	1.697
الابتدائية	73	1.969
الإعدادية «المتوسطة»	22	0.861
الثانوية	30	0.877
الجامعية	38	0.867
المجموع	189	1.145

يتضح من جدول (7) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السلوكي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية على عينات بالمرحلة الابتدائية بمتوسط حجم تأثير (1.969)، يليها برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات بمرحلة رياض الأطفال بمتوسط حجم تأثير (1.697)، ثم برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات بالمرحلة الثانوية بمتوسط حجم تأثير (0.877)، ثم برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات بالمرحلة الجامعية بمتوسط حجم تأثير (0.867)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات بالمرحلة الإعدادية «المتوسطة» بمتوسط حجم تأثير (0.861).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير للدراسات والبحوث التي طبقت بالمرحلة التعليمية الخمس: الابتدائية، ورياض الأطفال، والثانوية، والجامعية، والإعدادية «المتوسطة»، يقع في حدود التأثير الكبير حيث بلغت قيمته (1.969)، (1.697)، (0.877)، (0.867)، (0.861) على الترتيب، وعليه يمكن القول بأن حجم تأثير برامج التدخل السلوكي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لا يختلف باختلاف المرحلة التعليمية.

كما قام الباحثان بمراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت برامج التدخل السلوكي التي طبقت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية، للتعرف على نوع جنس المفحوص لكل برنامج فجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (8) حجم التأثير وفقاً لنوع جنس المفحوص (ذكور، إناث، ذكور وإناث معاً)

متوسط حجم التأثير	عدد البحوث	نوع جنس المفحوص
0.901	31	ذكور
0.931	22	إناث
1.585	136	ذكور وإناث معاً
1.139	189	المجموع

يتضح من جدول (8) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السلوكي التي لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية وطُبقت على عينات من الذكور والإناث معاً بمتوسط حجم تأثير (1.585)، يليها برامج التدخل السلوكي التي طُبقت على عينات من الإناث فقط بمتوسط حجم تأثير (0.931)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السلوكي التي طُبقت على عينات من الذكور فقط بمتوسط حجم تأثير (0.901).

وبشكل عام يمكن القول أن حجم التأثير لبرامج التدخل السلوكي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية لدى المشاركين في هذه البرامج سواء كانوا ذكوراً فقط أم إناثاً فقط أم ذكوراً وإناثاً معاً فهو حجم تأثير كبير حيث تراوحت قيمته ما بين (0.901 - 1.585). ومن ثم لا يختلف حجم تأثير برامج التدخل السلوكي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف نوع جنس المفحوص.

كما قام الباحثان بتصنيف الدراسات والبحوث وفقاً لحجم العينة في الدراسة إلى ثلاثة مستويات هي: حجم صغير (أقل من 30 فرد)، حجم متوسط (من 30 - 60 فرد)، وحجم كبير (أكثر من 60 فرد)، وبحساب حجم التأثير لكل مجموعة على حدة كانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (9) حجم التأثير وفقاً لحجم العينة

متوسط حجم التأثير	عدد البحوث	حجم العينة
1.590	91	صغير (أقل من 30 فرد)
1.884	75	متوسط (من 30 - 60 فرد)
0.899	23	كبير (أكثر من 60 فرد)
1.457	189	المجموع

يتضح من جدول (9) أن أعلى متوسط حجم تأثير كان لبرامج التدخل السلوكي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية وُطبقت على عينات متوسطة الحجم بمتوسط حجم تأثير (1.884)، يليها برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات صغيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (1.590)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة برامج التدخل السلوكي التي طبقت على عينات كبيرة الحجم بمتوسط حجم تأثير (0.889). وجميعها تدل على حجم تأثير كبير ومن ثم لا يختلف حجم تأثير برامج التدخل السلوكي التي استخدمت لتنمية التفكير الناقد في البيئة العربية باختلاف حجم العينة.

وأخيرًا يرى الباحثان الحاليان أن دراسات وبحوث التفكير الناقد رغم السيل الجارف في تناولها؛ فإنه لا يزال هناك الكثير لتعلمه وبحثه في هذا المجال الخصب، ولكن إن كانت المعرفة غير مكتملة، فيجب عدم تجاهل ما تمت معرفته والتوصل إليه حول هذا الأسلوب المهم من أساليب التفكير.

خاتمة

إن تنمية التفكير الناقد من أكثر القضايا التي شغلت كافة الباحثين بل والهيئات والمؤسسات في مختلف المجالات والميادين (التربية، والعلوم، والصناعة، والتجارة، والإدارة...إلخ)، ولدى كل أفراد المجتمع لا فرق في ذلك بين عاديين، ومعاقين، وموهوبين، ومتفوقين، وذلك لما يجنيه الأفراد والمجتمعات من ثمار وخيرات تلك العقول الناقدة، وبناءً عليه تعالت الأصوات التي تنادي بضرورة الاهتمام بالعقل النقدي والتفكير الناقد، وتنوعت الأساليب والطرق والإستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تنميته على المستويين القومي والعالمي. فالاهتمام بالتفكير الناقد وتعليمه وتنميته لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة كهدف تربوي ليس مسئولية مجال دراسي معين، أو مستوى دراسي معين بل هو هدف من أهداف التنمية البشرية تسعى الجهود التربوية إلى تحقيقه لمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة والمستقبلية، ويجب أن يبدأ مع أولى سنوات العمر ويستمر طوال حياة الإنسان.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية لعل من أهمها ما يلي:

1. إنشاء مركز متخصص بوزارات التربية والتعليم بالوطن العربي لتجميع بحوث التفكير الناقد على شاكلة مركز معلومات المصادر التربوية الأمريكي (ERIC)، ليكون بمثابة بنك للبحوث المنشورة في المجلات والمؤتمرات العلمية واللقاءات السنوية للجمعيات والروابط العلمية العربية مثل الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ورابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ورابطة التربويين العرب، والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).
2. ضرورة الاهتمام باستخدام حجم التأثير أو الدلالة العملية جنبًا إلى جنب مع الدلالة الإحصائية عند تحليل بيانات بحوث التفكير الناقد، وعدم الاكتفاء بالدلالة الإحصائية فقط عند اختبار الفروض أو الفرضيات العلمية من أجل اتخاذ القرار نحو تبني نتائج هذه البحوث من عدمه.
3. أن يكون للتفكير الناقد موضوع مستقل له دبلوم مهني أو خاص في كليات التربية، وأن يدرج ضمن مناهج كليات التربية كأحد الفروع الهامة للدراسة لجذب انتباه الدارسين لهذه الفئة- المُفكرين الناقدين- ومن يرغب في المزيد يمكن أن يلتحق بالدبلوم المهني أو الخاص السابق ذكره.

المراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، الشيماء إسلام؛ وخاطر، شيماء؛ وصلاح، يُمنى (2022). التحليل البعدي لمدى فاعلية برامج الإرشاد النفسي التكاملي لمرضى الاكتئاب ومقارنتها بالعلاجات الإرشادية الأخرى. المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، 47، 637 - 664.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف؛ وصادق، آمال مختار (1996). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط 4). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو هاشم، السيد محمد (2003). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين «دراسة مسحية للبحوث العربية في الفترة من 1990 - 2002». مجلة أكاديمية التربية الخاصة، 3، 31 - 72.
- أبو هاشم، السيد محمد (2005). مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، 238.
- أبو هاشم، السيد محمد (2015). واقع البحوث العربية في مجال الذكاءات المتعددة: دراسة باستخدام منهج التحليل البعدي. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 16، 1، 1 - 34.
- أبو هاشم، السيد محمد (2020). الهوية البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق «تصور مقترح». دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، جامعة الزقازيق، 107، 1، 1 - 28.
- البرقعاعي، جلال عزيز (2012). التفكير الناقد والإبداعي «دراسات نظرية - ميدانية». عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2010). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات (ط 5). عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- خطاب، علي ماهر (2009). الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدريني، حسين عبد العزيز؛ وكامل، محمد علي (2006). معايير تقويم جودة تصميم برامج التدخل السيكولوجي. المؤتمر السنوي الخامس «دور كليات التربية في التطوير والتنمية»، في الفترة من 15 - 17 أبريل، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 402 - 421.
- سكران، السيد عبد الدايم (2006). ما وراء التحليل «Meta-Analysis» كمنهج وصفي تحليلي لتجميع نتائج البحوث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس. مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، 53، 1 - 38.
- عامر، عبد الناصر السيد (2020). ما وراء التحليل للعلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية (الأسس النظرية والمنهجية والتطبيقات). القاهرة: مكتبة العبيكان الرقيمة.
- غنايم، أمل محمد (2017). واقع البحث المصري والعربي في مجال التعلم المستند إلى الدماغ خلال الفترة من (2003 - 2016م) لدى العاديين وذوي الإعاقة والموهوبين (دراسة تقييمية للبحوث التجريبية باستخدام المنهجين البيليومترى البيليوغرافي وما وراء التحليل). مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 5 (18)، 92 - 131.
- غنايم، أمل محمد (2021). العبء المعرفي في السياق العربي: دراسة تحليلية من واقع البحوث النفسية والتربوية في مجال التربية الخاصة والعاديين باستخدام أسلوب التحليل البعدي خلال عقدين من الزمان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 138، 107 - 140.
- غنايم، أمل محمد؛ ويوسف، سليمان عبد الواحد (2023). الموهبة والتفوق والإبداع «رؤى وتوجهات معاصرة في إطار التربية المعرفية والوجدانية». الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الفضلي، هدى ملوح (2023). التحليل البعدي لمدى فعالية البرامج الإرشادية في تنمية الذكاء الوجداني ومقارنتها بالبرامج التدريبية الأخرى في البيئة العربية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البلدية 2، الجزائر، 13 (2)، 42 - 60.

- الكلية، نجلاء عبد الله (2015). التحليل البعدي لنتائج الإنتاج العلمي في مجال التخصص والتكامل الوظيفي لنصفي المخ في البحث النفسي المصري والعربي خلال الفترة من (1982 - 2015). مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 26 (104)، 1، 318 - 364.
- الكنانى، ممدوح عبد المنعم (2002). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محاسنه، نور مفلح (2019). ما وراء التحليل لنتائج الرسائل الجامعية التي تناولت فاعلية منحى التعلم البنائي في الجامعات الأردنية خلال الفترة من 2010 - 2017. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). علم النفس العصبى المعرفى Cognitive Neuropsychology «رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية». القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 أ). الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 ب). المرجع في علم النفس المعرفى «العقل البشرى وتجهيز ومعالجة المعلومات». الكويت: دار الكتاب الحديث.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 أ). الأسس النيوروسيكولوجية للعمليات المعرفية وما وراء المعرفية وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2012 ب). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السيكلوجي «دراسة مسحية تحليلية في اثني عشرة دولة عربية». مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (92)، 3، 68 - 138.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2014). المهارات الحياتية «مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية». القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- يوسف، سُليمان عبد الواحد (2015). المهارات الحياتية LIFE SKILLS. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف، سُليمان عبد الواحد (2023). الدماغ وطرق التفكير عند البشر «نظريات ودراسات تطبيقية لتطوير البنية العقلية». القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- Carson, K., Schriesheim, C. & Kinicki, A. (1990). The Usefulness Of The «Fall-Safe» Statistic In Meta- Analysis. Educational and Psychological Measurement, 50 (2) , 233-243.
- Hunter, J. E. & Schmidt, F. L. (2004). Methods of meta-analysis: correcting error and bias in research findings (2nd ed.). Thousand Oaks California: Sage Publications, Inc.
- Lin, L. (2017). Statistical methods for meta-analysis. Doctoral Dissertation, The University of Minnesota.
- Liu, L., Du, X., Zhang, Z., & Zhou, J. (2019). Effect of problem-based learning in pharmacology education: A meta-analysis. Studies in Educational Evaluation, 60, 43-58.
- Ramadan, H. A. (2021). Predictors of Obsessive-Compulsive Disorder in clinical an non- clinical samples: A Meta- Analysis. Journal of Education, Faculty of Education, Sohag University, 81, 2, 69-92.
- Shercliffe, R. J., Stahl, W. & Tuttle, M. P. (2009). The use of meta-analysis in psychology: A superior vintage or the casting of old wine in new bottles?. Theory & Psychology, 19 (3), 413-430
- Turgut, S., & Turgut, I. (2018). The effects of cooperative learning on mathematics achievement in Turkey: A meta-analysis study. International Journal of Instruction, 11 (3), 663-680.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	م
7	التفكير الناقد بين جذوره التاريخية وضوابطه (اللغوية والتقدية) الحديثة- دراسة تحليلية مقارنة	د. إيناس نظمي الزيناتي	1
37	خمسة أنساق نقدية لتأطير المشكلة المصطلحية في النظريات اللسانية العربية . من تشخيص الواقع إلى إعمال التوقع .	أ.د. يوسف مقران	2
83	الأدب الرقمي العربي في محك الرصد التجنيسي؛ تأملات ومقارنات	أ.د. بلقاسم الجطاري أ. عبير البريكي	3
101	توظيف الرحلات المعرفية Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات: أنموذجًا مقترحًا	أ.د. محمد محمد النجار د. أميرة أحمد مصطفى	4
131	أثر إستراتيجية هوكنز على التحصيل والتفكير الناقد لدي طفل الروضة بالإمارات العربية المتحدة	د. جيهان رشوان	5
169	التربية الإعلامية الرقمية والتفكير الناقد دور مهارات التعلم في عصر التكنولوجيا في تمكين المجتمع الرقمي	أ. زينب جميلي أ. عادل صيد	6
193	دور معلمي المدارس الحكومية في الأردن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم	د. محمد خالد محمد الزعبي	7
231	التفكير الناقد في منهج التربية الإسلامية - في دولة الإمارات العربية المتحدة - (الصف الثاني عشر أنموذجًا)	د. عئشة مبارك أ. أمل الشحي	8
255	الذكاء الاصطناعي ومستقبل التفكير الناقد في علم الفقه بين الإمكانيات التكنولوجية والضوابط الشرعية	أ.د. أسماء فتحي عبد العزيز شحاته	9
289	التفكير الناقد وتدریس العلوم الإسلامية	د. مريم المنصوري	10
323	مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام: قراءة تأويلية	د. لبنى المفتاحي	11
349	الاستدلال بالمقاصد الشرعية وأثره في الاجتهاد في القضايا المعاصرة	أ.د. حسبية حسين	12
377	توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية	أ.م. د. رباب محمود نذير م. د. ميسون يونس محمود	13
401	النقد الفقهي بين التنظير والتطبيق	أ.د. إبراهيم رشاد	14

441	الإسهامات التطبيقية للتدخل السيكولوجي في تنمية التفكير الناقد: دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية والإرشادية في البيئة العربية باستخدام منهجية التحليل البعدي	د. سليمان عبد الواحد يوسف د. أمل محمد غنايم	15
471	المناهج النقدية وتأثيرها في نظريات العلوم الإنسانية قديما وحديثا	د. بلقاسم مارس	16
503	التفكير الناقد لدى طلاب العلوم الإسلامية ومهارات التعلم في عصر التكنولوجيا	د. عبد الفتاح محفوظ	17
539	الخطيات الإستمولوجية للمناهج النقدية ودورها الثقافي في إثراء العلوم الإنسانية قديما وحديثا	د. قردان ميلود	18
563	مبادئ نمو التفكير الإبداعي من منظور التحليل النفسي	أ. شهيدة جبار أ. فايزة صحراوي	19
599	المناهج النقدية الغربية والشعر العربي من الشك إلى الهدم والتقويض	د. محمد رندي	20
637	صعوبات توظيف مهارات التفكير الناقد في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة بالجزائر	د. مخلوفي اسعيد د. ساعد صباح	21
681	الاستدلال الأصولي بين الاجتهاد والتقليد: دراسة في بيان نقد الأصوليين للاستدلال المنطقي الأرسطي	د. أنس القزباح	22
709	صناعة التفكير الناقد في الدرس اللغوي عند عبد الرحمن الحاج صالح (1927 - 2017م)	د. عمر بو شنة	23
745	توظيف التمثيل في العلوم الإسلامية بين الاجتهاد والجمود	د. لحسن أبو القاسم	24
777	الضابط السياقي في الدراسات النحوية التراثية وأثره في التطور الدلالي وتعيين المعنى	د. شفاء مأمون ياسين	25
807	منطق النقد؛ أسسه ومفترضاته وتطبيقاته	د. يونس الخليلشي	26
833	تلقي النقد الأدبي العربي المعاصر للنظريات اللسانية والنصية الغربية	د. عمار حلاسة	27

شارع زعبيل - دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: +97143961777، فاكس: +97143961314، ص. ب: 50106
البريد الإلكتروني: info@alwasl.ac.ae
موقع الجامعة: www.alwasl.ac.ae